



الأربعاء 22 ربيع الآخر 1447 هـ - 15 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

[مقعد أبي وجدي": كيف تحوّل مجلس النواب في ظل حكم العسكر إلى "مجلس عائلات"؟ خروقات إسرائيلية تهدد اتفاق وقف إطلاق النار](#)
[في غزة.. شهدان واعتقالات تطال 15 فلسطينيًا \(فيديو\) من مدغشقر إلى السيسي: كفاية فساد واستبداد! صندوق النقد يتوقع وصول الديون](#)
[المصرية إلى 202 مليار دولار.. ويغرقها بقرض جديد 3 مليارات مشروع السيسي للربط الكهربائي مع السعودية.. تضيق على المصريين](#)
[لأجل الرز السعودي بسبب سياسات السيسي.. انهيار تاريخي بإنتاج القطن بنسبة 34.6%](#) "سراميك إينوف" بالقيوم تلتف على إضراب العمال
[بالاستعانة بعمال اليومية وعودة النساء الشبكة المصرية تطالب بالإفراج الفوري عن 27 من مشجعي الأهلي رهن الحس الاحتياطي](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

[الرئيسية](#) « [مديا](#)

"مقعد أبي وجدي": كيف تحوّل مجلس النواب في ظل حكم العسكر إلى "مجلس عائلات"؟





الأربعاء 15 أكتوبر 2025 11:40 م

أثارت مقاطع فيديو لناشطين ومرشحين، مثل مرشح بورسعيد حسن عمار الذي أشار إلى المقعد البرلماني باعتباره إرثًا عائليًا، جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي في مصر خاصة بعد أن قدم استقالته من حزب مستقبل وطن وقرر أن يخوض الانتخابات منفرداً، مسلطة الضوء مجدداً على ظاهرة "توريث المقاعد النيابية" التي باتت نمطاً متزايداً في الحياة السياسية المصرية.

هذه الظاهرة، التي يعتبرها كثيرون نقيضاً للديمقراطية وتكافؤ الفرص، تحوّل العضوية في مجلس النواب من منصب عام قائم على الكفاءة والاختيار الشعبي إلى ما يشبه الإرث الذي تتناقله الأسر، مما يرسخ سطوة العائلات السياسية ويقوض الثقة في المؤسسة التشريعية.



المفارقة الصارخة هي أن "رفض التوريث" كان أحد أبرز شعارات ثورة 25 يناير 2011، التي قامت في جزء كبير منها لمعارضة خطط توريث الحكم من الرئيس الأسبق حسني مبارك إلى نجله جمال. لكن بعد سنوات، يبدو أن فكرة التوريث لم تختفِ، بل تسللت بقوة إلى السلطة التشريعية نفسها.

يرى حساب سيزر " نظام التوريث دا متأصل فى البلدان العربيه وكأنها تكيه عشان كدا هيفضلو اضحوكه لان مفيش كفاءات هتظهر على كل المستويات".

نظام التوريث دا متأصل فى البلدان العربيه وكأنها تكيه عشان كدا هيفضلو اضحوكه لان مفيش كفاءات هتظهر على كل المستويات

— سيزر [January 4, 2023](#) (@warblers_3)

وأشار أسامة " اصلا المجلس لا قيمة له وتسريح نوابه اوفر للشعب من المصاريف والصداع..كلهم مطلباتية".

اصلا المجلس لا قيمة له وتسريح نوابه اوفر للشعب من المصاريف والصداع..كلهم مطلباتية

— اسامه المنائرى (@January 4, 2023 8Eku0g5MMWkiQmm)

وتهكم خالد " من عادات وتقاليد المنطقة العربية أن ابن المسؤول مسؤول وابن الوزير وزير وابن الشيخ شيخ وابن الفقير فقير".

من عادات وتقاليد المنطقة العربية أن ابن المسؤول مسؤول وابن الوزير وزير وابن الشيخ شيخ وابن الفقير فقير

— خالد الوهبي (@January 3, 2023 khalidalwhebi2)

وسخرت أمل " كله شغال توريث ودفع مبالغ طائلة الله أعلم مصدرها وجيمي المسكين الجيش مرضيش بيه".

كله شغال توريث ودفع مبالغ طائلة الله أعلم مصدرها
وجيمي المسكين الجيش مرضيش بيه

— [January 3, 2023](#) (@AmlAml204)

وأشارت لؤلؤة " وأين المفكرين والإقتصاديين المخضرمين وأصحاب العلم والفهم إلى متى سيطلوا فى المنفى وإلى متى سنظل باقيين فى كفر دلها".

وأين المفكرين والإقتصاديين المخضرمين وأصحاب العلم والفهم إلى متى سيطلوا فى المنفى وإلى متى سنظل باقيين فى كفر دلها

— لؤلؤة (@January 4, 2023 lililolololi)

نماذج متكررة من "التوريث النيابي"

لم تعد ظاهرة توريث المقاعد مقتصرة على الحالات الفردية أو النادرة، بل أصبحت مشهدًا متكررًا يضم أبناء وبنات وأشقاء نواب حاليين أو سابقين. وتبرز العديد من الأسماء التي ورثت مقاعد ذويها، ومن أبرزها:

هيثم الحريري: نجل البرلمانى المعارض المخضرم أبو العز الحريري، الذي ورث مقعد والده في دائرة محرم بك بالإسكندرية.

محمد مصطفى السلاب: حافظ على مقعد والده، رجل الأعمال البارز في عهد مبارك، مصطفى السلاب.

خالد عبد العزيز شعبان: استكمل مسيرة والده، النائب الشهير عن دائرة دار السلام بالقاهرة لأكثر من 20 عامًا.

رغبة عبد السلام نجاتي: أدت اليمين الدستورية لتشغل مقعد والدتها النائبة المتوفاة ابتسام أبو رحاب، في واقعة أثارت جدلاً كبيراً حول كيفية وصول الأبناء مباشرة لملء فراغ الآباء والأمهات في البرلمان.

اللواء سعد الجمال: ورث مقعد شقيقه محمد الجمال، وترأس لاحقاً ائتلاف الأغلبية "دعم مصر".

تتعدد الأشكال، من الابن الذي يرث أباه، إلى البنت التي ترث أمها أو أبيها، وحتى الأخ الذي يكمل مسيرة شقيقه، مما يعكس تركيز السلطة التشريعية في أيدي عدد محدود من العائلات.

"القائمة المطلقة": الباب الخلفي للتوريث

يُعد نظام "القائمة الانتخابية المطلقة المغلقة" أحد الأسباب الرئيسية التي سهّلت تفشي هذه الظاهرة بشكلها الحالي. فيموجب القانون، يتوجب على الأحزاب تقديم قائمة أساسية من المرشحين وقائمة أخرى احتياطية بنفس العدد. وفي حال خلو مقعد أحد نواب القائمة (بسبب الوفاة أو الاستقالة أو إسقاط العضوية)، يتم تصعيد العضو التالي في القائمة الاحتياطية تلقائياً لشغل المقعد، دون الحاجة لإجراء انتخابات تكميلية.

هذا الإجراء القانوني، رغم بساطته الظاهرية، فتح الباب على مصراعيه أمام التحايل وتثبيت التوريث. إذ يمكن للشخصيات النافذة داخل الأحزاب وضع أبنائهم أو أقاربهم في مواقع متقدمة على القوائم الاحتياطية، مما يضمن لهم "وراثته" المقعد بشكل شبه مؤكد في حال شغوره. وقد أدت هذه الآلية إلى وجود ما يقدر بنحو 88 مقعداً محتملاً للتوريث في مجلس النواب الحالي. ويرى خبراء أن هذا النظام الانتخابي "المعيب" هو المسؤول المباشر عن استئثار الظاهرة، وهو نظام سبق أن طعنت المحكمة الدستورية في دستوريته إبان عهد مبارك.

تداعيات الظاهرة على الحياة السياسية

يمثل توريث المقاعد البرلمانية أكثر من مجرد ظاهرة اجتماعية، بل يحمل في طياته تداعيات خطيرة على مستقبل الديمقراطية في مصر: تقويض مبدأ تكافؤ الفرص: يحوّل المقعد النيابي إلى حكر على عائلات بعينها، ويغلق الباب أمام الكفاءات والمواهب السياسية الجديدة التي لا تملك نفوذاً عائلياً أو مالياً.

إضعاف المؤسسة التشريعية: عندما يُنظر إلى النواب على أنهم ورثة وليسوا ممثلين منتخبين بحرية، يفقد المجلس مصداقيته وهيبته في نظر الرأي العام.

ترسيخ ثقافة المحسوبية: تعزز الظاهرة فكرة أن المناصب العامة ليست للمستحقين، بل للأقارب، وهو ما يمتد ليشمل مجالات أخرى في الدولة.

غياب التجديد: تحد هذه الممارسة من تجديد النخب السياسية وتداول السلطة، وتبقى على نفس الوجوه والعقليات المهيمنة على المشهد.

وفي ظل انتشار هذه الظاهرة، يتصاعد السجال الشعبي والرقمي، حيث يربط المواطنون بين توريث المقاعد والحديث عن بيعها بمبالغ طائلة تصل إلى 50 مليون جنيه، مما يعمق الشعور بأن السياسة أصبحت سلعة للأثرياء وأصحاب النفوذ، وليست حقاً لجميع المواطنين. وفي النهاية، يبقى السؤال مطروحاً: كيف يمكن الحد من هذه الظاهرة وإعادة الاعتبار للمسار الديمقراطي الذي ضحى من أجله المصريون في 2011؟.

اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهر جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية لليسيبي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحانة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

(دهاش) "عماجلا لهيدو حور": ناضمر دمحم نم مينج فالأ 100 ض فردي روس نسمة

[مسن سوري يرفض 100 ألف جنيه من محمد رمضان: "روح وديها للجامع" \(شاهد\)](#)

ة بدوعسلا "ي سي بي إم" تارامتساو ة يرصملا اماردلا ل بقتسم لود لدجلا ريثي بدأ ورمع ..دهاش

[شاهد.. عمرو أديب بشر الجدل حول مستقبل الدراما المصرية واستثمارات "إم بي سي" السعودية](#)

قزع لها دومصبر ارتأتمه ملاسل نلعي كي رما ضرمم ..دهاش

[شاهد.. ممرض أمريكي يعلن إسلامه متأثراً بصمود أهل غزة](#)

"اسانلا ي ف لوحسمتيو ة بيعشش مهلام": مھراط فإبي ناجر علا ة كراشمى لاء ة يرطملا ي لاهأ در فيك ..دهاش

[شاهد.. كيف رد أهالي المطرية على مشاركة العرحاني بإفطارهم: "مالهمش شعبية ويتمسحوا في الناس!"](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025